

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية طب الأسنان

عنوان البحث :

معارف مرضى الأسنان حول تدابير مكافحة انتقال العدوى في عيادات
طب الأسنان

**Knowledge of dental patients about infection control
measures in dental practice**

بحث علمي أصيل قبل للنشر في مجلة جامعة دمشق للعلوم الصحية بتاريخ ٢٠٠٦/٦/٥ م.

إعداد الباحث

الدكتور عمار محمود مشلح

مدرس في قسم طب الفم – كلية طب الأسنان – جامعة دمشق

Dr. Ammar Mashlah

Oral Medicine Dept.

Faculty of Dentistry

Damascus University

البريد الإلكتروني: mashlah@scs-net.org

*المقدمة : Introduction

يمكن تعريف انتقال العدوى (Cross Infection) بأنه انتقال العوامل المرضية بين المرضى والفريق الطبي داخل بيئة العيادة ، يمكن أن ينتج انتقال العدوى من شخص لآخر بالتماس أو عن طريق المعدات ، يتطلب انتقال الإنتان من شخص لآخر مصدراً للإنتان ، ينتقل العامل المرض عبر الدم (Blood)، قطرات (Droplets) اللعاب ، و المعدات الملوثة بالدم و اللعاب (Saliva) وبقايا حطام النسيج (tissue debris) ، يمكن أن يكون طريق الانتقال إما بالاستنشاق (Inhalation) أو بالحقن (Inoculation). (١)

من الممكن أن يكون مصدر الإنتان في طب الأسنان المرضى الذين يعانون من أمراض إنتانية ويمرون بمرحلة الأعراض الأولى لأمراض معينة وأيضاً الأشخاص السليمين الحاملين للعوامل المرضية.

يُصنف المرضى الذين يشكلون تهديداً كبيراً بنقل المرض إلى إما أشخاص حاملين للمرض ناقهين أو أشخاص حاملين للمرض صامتين . إن حاملي المرض الصامتين لا يملكون قصة مرضية (حمجية) سابقة، فرمما كان لديه/لديها إنتان تحت سريري دون معرفتهم، ولذلك فمن الصعب تمييز مثل هؤلاء الأشخاص . ومع ذلك، فمن الممكن أن يحمل هذا الشخص ميكروبات الإنتان في اللعاب أو الدم. يُعتبر التهاب الكبد B (Hepatitis B) مثال تقليدي للمرض الذي من الممكن أن يظهر مع أعراض (Symptoms) أو بدونها. يمكن تمييز حاملين المرض الناقهين من القصة المرضية (الحمجية) السابقة فيتم عندها تشخيصهم بسهولة. (١)

ربما يحدث انتقال الإنتان ضمن الجراحة السنية بتماس النسيج المباشر مع المفرزات أو الدم عن طريق القطير الحوائية على العامل الإنتاني أو عبر الأدوات الحادة (sharps) أو المعدات التي لم تُعقم بشكل مناسب.

إن الطريق الرئيسي لانتقال الإنتان في الجراحة السنية هو الإنتان الذي يحدث عبر الجلد السليم أو المخاطية بسبب الحوادث التي تتضمن الأدوات الحادة أو الوخز المباشر ضمن جروح أو سحجات الجلد . (٢)

تشكل الأمراض الفيروسية (Viral diseases) مثل التهاب الكبد B، متلازمة نقص المناعة المكتسب (AIDS) و العقبول البسيط (Herpes simplex) و الفيروس المضخم للخلايا (Cytomegalovirus) عوامل خطيرة مهمة ، ليس فقط لأطباء الأسنان وإنما أيضاً لعائلاتهم وأصدقائهم والمرضى الآخرين. (٥-٣)

تمت توصية مجموع العاملين في طب الأسنان (Dental Personnel) بلبس القفازات كعامل أساسي في مكافحة انتقال الإنتان خلال الجراحة السنية . (٨-٦)

يجب على المساعدين في الجراحة السنية الذين يتدخلون في معالجة المرضى و تنظيف المعدات والتطهير الجراحي أن يرتدوا قفازات أيضاً لأن أيديهم تُعتبر مصدراً رئيسياً للإنتان ، (٩) وإمكانية اختفاء الدم المخموج (infected blood) تحت الأظافر لأكثر من خمس أيام. (١٠)

من الصعب إزالة المواد الملوثة من الأيدي خاصة من مناطق تحت الأظافر والطيقات الظفرية إلا بمنظفات ميكانيكية دقيقة. يتم إنقاص خطورة الإنتان إذا تم أخذ بعض الاحتياطات قبل معالجة كل مريض. لكن الجراح (الطبيب) يبقى غير محمي في منطقة داخل فم المريض . ولذلك فمن الواضح أن أيدي طبيب الأسنان غير

المغطاة ربما تكون وسيلة في انتقال الإبتان أو ربما تكون مجموعة. (٩) من واجب الممارسين ضمان أن كل أعضاء الفريق الطبي قد تم تدريبه بشكل كاف وتجهيزه بشكل مناسب لتطبيق طرق فعّالة في مكافحة انتقال العدوى . ليس بهدف الوصول إلى وقاية كل العاملين في الجراحة السنية فقط وإنما لمنع انتشار الإبتان من مريض إلى آخر أيضاً.(٨,١١,١٢,١٣)

يعمل الحاجز الواقي (Protection Barrier) على وقاية طبيب الأسنان من المريض أو وقاية المريض من طبيب الأسنان أو وقاية الاثنین من البيئة المحيطة الملوثة . تتضمن هذه الحواجز القفازات (gloves) و الكمامات (masks) و واقيات العين (eye protectors) و أغطية الصواني (tray covers) و أغطية سطوح العمل ومسكات ضوء الجهاز .(١١-١٥)

تعتبر الكمامة الواقية مصدرا للتلوث لأنها تصبح مشبعة (Impregnated) بالعضويات الدقيقة (Microorganisms) بعد ٢٠ دقيقة . أحياناً يتم ارتداء نفس الكمامة من طبيب الأسنان الذي يعمل على الكرسي لفترة نصف يوم أو يوم كامل . وهكذا فمن المنطقي أن نستنتج أن طبيب الأسنان الذي يرتدي الكمامة لوقت طويل أثناء المعالجة يكون معرضاً لخطر انتقال العدوى أكثر من الطبيب الذي يعالج بدون ارتداء الكمامة .(١٦)

* الدراسات السابقة حول الموضوع و الهدف من البحث: The literature and aims of study:

= في استطلاع قام به العالم Maguire (١٧) وزملاؤه وجد أن ٦٩% من المرضى يتوقعون من أطبائهم ارتداء القفازات بشكل روتيني وأن ٤٧% توقع منهم ارتداء الكمامات و ٢٥% توقع استخدامهم لواقى العين ، عدد قليل من المرضى عارض استعمال هذه الحواجز ، حيث فضل ٤% منهم فقط عدم استعمال القفازات بينما فضل ١٠% و ١٣% على التوالي عدم ارتداء الكمامات وواقى العين .

= قام العالم Porter (١٨) وزملاؤه باستطلاع عن موقف مرضى طب الأسنان في المملكة المتحدة وهونغ-كونغ تجاه مكافحة انتقال العدوى فوجد أن جميع المرضى تقريباً توقعوا من طبيب الأسنان ارتداء قفازات واقية لكن ٧٣% منهم فقط توقع من الفريق السني ارتداء أقنعة الوجه الواقية و ٤٠% توقع ارتداءهم للنظارات ، لقد كان معظم المرضى أن بعض التدابير وُجدت لمصلحة كل من الفريق الطبي والمرضى.

= في استطلاع للرأي نفذه Samarnayake (١٩) وسط ٣٠١ مشفى سني ومرضى زوار العيادات السنية بشكل عام في منطقة Glasgow وذلك لإحصاء نسبة الوعي والإدراك لموضوع الطرق الواقية من انتقال العدوى المستخدمة في طب الأسنان ، كان هناك ٦٠% ممن أجري عليهم الاستطلاع يتوقعون من أطباء الأسنان ارتداء القفازات بشكل روتيني ، وكانت الأغلبية العظمى من الأشخاص يظنون بأن لبس القفازات هو لمصلحة الطبيب نفسه، لم يمانع معظم الأشخاص بارتداء طبيب الأسنان للقفازات أو الأقنعة خلال المعالجة .

= و في إحصاء للعالم Yorden (٢٠) وزملائه قدم تقريراً بأن أغلب المرضى يعتقدون بأن ارتداء القفازات والكمامات يجب أن يتم بشكل روتيني ، كما وجد أن المرضى الذين يتلقون العناية في المشافي السنية كانوا أكثر اهتماماً بموضوع مكافحة انتقال العدوى من المرضى الزوار للعيادة السنية بشكل عام .

تتبع أهمية الدراسة من ضرورة التفاعل مع المرضى لمعرفة آرائهم و معلوماتهم حول موضوع على غاية الأهمية في هذا العصر هو مكافحة العدوى للحد من انتشار الأمراض التي يمكن أن تنتقل عبر العيادة السننية كالكسل و التهاب الكبد الانتاني B و C و كذلك الإيدز .

و تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- دراسة وتحليل معلومات مرضى طب الأسنان تجاه بعض تدابير مكافحة انتقال العدوى ضمن الممارسة السننية.
- دراسة العوامل المؤثرة على معلومات مرضى طب الأسنان تجاه مكافحة انتقال العدوى .
- الخروج بتوصيات لرفع مستوى الوعي الصحي حول أهمية تدابير مكافحة انتقال العدوى في عيادات طب الأسنان عبر التأكيد على دور وسائل الثقافة و الإعلام بكافة أشكالها .

*المواد والطرق: Subjects and Methods

تم استجواب عينة عشوائية (Random Sample) تتألف من ٦١٩ شخصا (ذكور- إناث) و من مختلف الأعمار و الثقافات و المهن من مراجعي عيادات كليات طب الأسنان في جامعات دمشق و حلب و البعث و تشرين ، و قد تم مقابلة أفراد العينة في أماكن الانتظار مستخدمين استبياننا يُعطى لكل شخص منهم على حدة و تم شرح مضمون هذا الاستبيان لهؤلاء المرضى دون التدخل بآرائهم و إجاباتهم . يتألف الاستبيان من سلسلة من الأسئلة تبين الآراء تجاه تدابير مكافحة انتقال العدوى في الممارسة السننية والخطورة المتوقعة لانتقال الإبتان خلال المعالجة السننية . (الاستبيان موجود في الملحق) جمعت هذه البيانات و تم تحليلها إحصائياً ..

● وصف العينة :

الجامعة	العدد	%
جامعة دمشق	300	48.47%
جامعة حلب	101	16.32%
جامعة تشرين	114	18.42%
جامعة البعث	104	16.80%

الفئة العمرية	العدد	%
٢٠ سنة فما دون	192	31.02%
من ٢١ إلى ٣٠ سنة	228	36.83%
من ٣١ إلى ٤٠ سنة	100	16.16%
من ٤١ إلى ٥٠ سنة	55	8.89%
من ٥١ إلى ٦٠ سنة	28	4.52%
أكثر من ٦٠ سنة	16	2.58%

الجنس	العدد	%
الإناث	276	44.59%
الذكور	343	55.41%

مستوى الثقافة	العدد	%
أمي	51	8.24%
ابتدائية أو إعدادية	199	32.15%
ثانوية أو معهد متوسط	105	16.96%
جامعية	264	42.65%

نوع العمل	العدد	%
عمل يدوي	76	12.28%
ربة منزل	142	22.94%
حرفي أو مهارة	53	8.56%
عمل مكتبي	116	18.74%
مهني يحتاج لخبرات عالية	56	9.05%
طالب	176	28.43%

* النتائج و التحليل الإحصائي : Results and statistical analysis

١- معارف المرضى حول ارتداء طبيب الأسنان للقفازات :

أ- آراء المرضى بضرورة ارتداء طبيب الأسنان للقفازات بشكل روتيني :

الكلية	هل ترى بأن على طبيب أسنانك أن يرتدي القفازات بشكل روتيني؟		العدد	الجامعة
	نعم	لا		
٣٠٠	٢٨٣	١٧	العدد	جامعة دمشق
١٠٠,٠%	٩٤,٣%	٥,٧%	%	
١٠١	٧٨	٢٣	العدد	جامعة حلب
١٠٠,٠%	٧٧,٢%	٢٢,٨%	%	
١١٤	١١١	٣	العدد	جامعة تشرين
١٠٠,٠%	٩٧,٤%	٢,٦%	%	
١٠٤	٨٦	١٨	العدد	جامعة البعث
١٠٠,٠%	٨٢,٧%	١٧,٣%	%	
٦١٩	٥٥٨	٦١	العدد	الكلية
١٠٠,٠%	٩٠,١%	٩,٩%	%	

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value
--------	---------------	----	-------

دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٣	٣٨,٠٩٣	Pearson Chi-Square
			٦١٩	N of Valid Cases

و تبعا للجنس :

الكلية	هل ترى بأن على طبيب أسنانك أن يرتدي القفازات بشكل روتيني؟		العدد	الجنس
	نعم	لا		
	٢٤٨	٢٨	٢٧٦	الإناث
	٨٩,٩%	١٠,١%	١٠٠,٠%	%
	٣١٠	٣٣	٣٤٣	الذكور
	٩٠,٤%	٩,٦%	١٠٠,٠%	%
	٥٥٨	٦١	٦١٩	الكلية
	٩٠,١%	٩,٩%	١٠٠,٠%	%

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	٠,٨٢٨	١	٠,٠٤٧	Pearson Chi-Square
			٦١٩	N of Valid Cases

و تبعا للحالة التعليمية :

الكلية	هل ترى بأن على طبيب أسنانك أن يرتدي القفازات بشكل روتيني؟		العدد	مستوى الثقافة
	نعم	لا		
	٤١	١٠	٥١	أمي
	٨٠,٤%	١٩,٦%	١٠٠,٠%	%
	١٦٨	٣١	١٩٩	ابتدائية أو إعدادية
	٨٤,٤%	١٥,٦%	١٠٠,٠%	%
	٩٦	٩	١٠٥	ثانوية أو معهد متوسط
	٩١,٤%	٨,٦%	١٠٠,٠%	%
	٢٥٣	١١	٢٦٤	جامعية
	٩٥,٨%	٤,٢%	١٠٠,٠%	%
	٥٥٨	٦١	٦١٩	الكلية
	٩٠,١%	٩,٩%	١٠٠,٠%	%

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٣	٢٢,٦٠٨	Pearson Chi-Square
			٦١٩	N of Valid Cases

ب- اعتقاد المريض بأن سبب ارتداء طيبب الأسنان للقفازات منع انتقال الإنتان من الطيبب إلى المريض :

الكلية	لمنع انتقال الإنتان من طيبب الأسنان إليك			العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	نعم	لا	بلا إجابة			
٣٠٠	١٦٤	١١٩	١٧	العدد	جامعة دمشق	
١٠٠,٠%	٥٤,٧%	٣٩,٧%	٥,٧%	%		
١٠١	٤٣	٣٥	٢٣	العدد	جامعة حلب	
١٠٠,٠%	٤٢,٦%	٣٤,٧%	٢٢,٨%	%		
١١٤	٧١	٤٠	٣	العدد	جامعة تشرين	
١٠٠,٠%	٦٢,٣%	٣٥,١%	٢,٦%	%		
١٠٤	٤٣	٤٣	١٨	العدد	جامعة البعث	
١٠٠,٠%	٤١,٣%	٤١,٣%	١٧,٣%	%		
٦١٩	٣٢١	٢٣٧	٦١	العدد	الكلية	
١٠٠,٠%	٥١,٩%	٣٨,٣%	٩,٩%	%		

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	.٢٥٣	٣	٤,٠٨١	Pearson Chi-Square
			٥٥٨	N of Valid Cases

ج- اعتقاد المريض بأن سبب ارتداء الطيبب للقفازات منع انتقال الإنتان من المريض إلى طيبب الأسنان :

الكلية	لمنع انتقال الإنتان منك إلى طيبب الأسنان			العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	نعم	لا	بلا إجابة			
٣٠٠	١٣٨	١٤٥	١٧	العدد	جامعة دمشق	
١٠٠,٠%	٤٦,٠%	٤٨,٣%	٥,٧%	%		
١٠١	٤٣	٣٥	٢٣	العدد	جامعة حلب	
١٠٠,٠%	٤٢,٦%	٣٤,٧%	٢٢,٨%	%		
١١٤	٥٢	٥٩	٣	العدد	جامعة تشرين	
١٠٠,٠%	٤٥,٦%	٥١,٨%	٢,٦%	%		
١٠٤	٥٣	٣٣	١٨	العدد	جامعة البعث	
١٠٠,٠%	٥١,٠%	٣١,٧%	١٧,٣%	%		
٦١٩	٢٨٦	٢٧٢	٦١	العدد	الكلية	
١٠٠,٠%	٤٦,٢%	٤٣,٩%	٩,٩%	%		

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
--------	---------------	----	-------	--

غير دالة	.١٢٥	٣	٥,٧٣٩	Pearson Chi-Square
			٥٥٨	N of Valid Cases

٤- اعتقاد المريض بأن سبب ارتداء الطبيب للقفازات منع انتقال الإبتان من المرضى الآخرين إلى المريض :

الكلية	لمنع انتقال الإبتان من المرضى الآخرين إليك			العدد	جامعة دمشق	جامعة حلب جامعة تشرين جامعة البعث
	نعم	لا	بلا إجابة			
٣٠٠	٢٠٤	٧٩	١٧			
١٠٠,٠%	٦٨,٠%	٢٦,٣%	٥,٧%	%		
١٠١	٦٧	١١	٢٣			
١٠٠,٠%	٦٦,٣%	١٠,٩%	٢٢,٨%	%		
١١٤	٨٦	٢٥	٣			
١٠٠,٠%	٧٥,٤%	٢١,٩%	٢,٦%	%		
١٠٤	٦١	٢٥	١٨			
١٠٠,٠%	٥٨,٧%	٢٤,٠%	١٧,٣%	%		
٦١٩	٤١٨	١٤٠	٦١			
١٠٠,٠%	٦٧,٥%	٢٢,٦%	٩,٩%	%	الكلية	

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	٠,٠٦٢	٣	٧,٣٢٦	Pearson Chi-Square
			٥٥٨	N of Valid Cases

٢- معارف المرضى حول ارتداء طبيب الأسنان للكمامة الوجهية :

أ- مدى معرفة المرضى لأهمية ارتداء طبيب الأسنان لكمامة الوجه بشكل روتيني :

الكلية	هل ترى بأن على طبيب أسنانك أن يرتدي كمامة الوجه بشكل روتيني؟			العدد	جامعة دمشق	جامعة حلب جامعة تشرين جامعة البعث
	لا إجابة	نعم	لا			
٣٠٠	٠	٢٦٧	٣٣			
١٠٠,٠%	٠%	٨٩,٠%	١١,٠%	%		
١٠١	١	٨٦	١٤			
١٠٠,٠%	١,٠%	٨٥,١%	١٣,٩%	%		
١١٤	٠	١١٠	٤			
١٠٠,٠%	٠%	٩٦,٥%	٣,٥%	%		
١٠٤	٠	٨٠	٢٤			
١٠٠,٠%	٠%	٧٦,٩%	٢٣,١%	%		
٦١٩	١	٥٤٣	٧٥			
١٠٠,٠%	٠,٢%	٨٧,٧%	١٢,١%	%	الكلية	

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٣	٢٠,٣٠٥	Pearson Chi-Square
			٦١٩	N of Valid Cases

و تبعا للجنس نجد:

الكلية	هل ترى بأن على طبيب أسنانك أن يرتدي كمامة الوجه بشكل روتيني؟			العدد	الإناث	الجنس
	لا إجابة	نعم	لا			
٢٧٦	٠	٢٤٤	٣٢			
١٠٠,٠%	٠%	٨٨,٤%	١١,٦%	%		
٣٤٣	١	٢٩٩	٤٣		الذكور	
١٠٠,٠%	٠,٣%	٨٧,٢%	١٢,٥%	%		
٦١٩	١	٥٤٣	٧٥		الكلية	
١٠٠,٠%	٠,٢%	٨٧,٧%	١٢,١%	%		

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	٠,٧٢١	١	٠,١٢٨	Pearson Chi-Square
			٦١٩	N of Valid Cases

أما تبعا للحالة التعليمية نجد:

الكلية	هل ترى بأن على طبيب أسنانك أن يرتدي كمامة الوجه بشكل روتيني؟			العدد	أمي	مستوى الثقافة
	لا إجابة	نعم	لا			
٥١	٠	٣٤	١٧			
١٠٠,٠%	٠%	٦٦,٧%	٣٣,٣%	%		
١٩٩	٠	١٦٧	٣٢		ابتدائية أو إعدادية	
١٠٠,٠%	٠%	٨٣,٩%	١٦,١%	%		
١٠٥	٠	٩٢	١٣		ثانوية أو معهد متوسط	
١٠٠,٠%	٠%	٨٧,٦%	١٢,٤%	%		
٢٦٤	١	٢٥٠	١٣		جامعية	
١٠٠,٠%	٠,٤%	٩٤,٧%	٤,٩%	%		
٦١٩	١	٥٤٣	٧٥		الكلية	
١٠٠,٠%	٠,٢%	٨٧,٧%	١٢,١%	%		

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠٠	٣	٣٧,٣٢٨	Pearson Chi-Square
			٦١٩	N of Valid Cases

ب- اعتقاد المرضى بأن سبب ارتداء طيب الأسنان لكمامة الوجه منع نقل العدوى من الطبيب للمريض :

الكلية	لوقف إصابة الطبيب لك			العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	نعم	لا	بلا إجابة			
٣٠٠	١٦٨	٩٩	٣٣			
١٠٠,٠%	٥٦,٠%	٣٣,٠%	١١,٠%	%		
١٠١	٤٦	٤١	١٤		جامعة حلب	
١٠٠,٠%	٤٥,٥%	٤٠,٦%	١٣,٩%	%		
١١٤	٧٧	٣٣	٤		جامعة تشرين	
١٠٠,٠%	٦٧,٥%	٢٨,٩%	٣,٥%	%		
١٠٤	٥١	٢٩	٢٤		جامعة البعث	
١٠٠,٠%	٤٩,٠%	٢٧,٩%	٢٣,١%	%		
٦١٩	٣٤٢	٢٠٢	٧٥		الكلية	
١٠٠,٠%	٥٥,٣%	٣٢,٦%	١٢,١%	%		

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	٠,١٠٥	٣	٦,١٤٦	Pearson Chi-Square
			٥٤٤	N of Valid Cases

ج- اعتقاد المريض بأن سبب ارتداء طيب الأسنان لكمامة الوجه منع نقل العدوى من المريض للطبيب :

الكلية	لوقف إصابتك للطبيب				العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	٣,٠٠	نعم	لا	بلا إجابة			
٣٠٠	٠	١٨٤	٨٣	٣٣			
١٠٠,٠%	٠%	٦١,٣%	٢٧,٧%	١١,٠%	%		
١٠١	١	٦١	٢٥	١٤		جامعة حلب	
١٠٠,٠%	١,٠%	٦٠,٤%	٢٤,٨%	١٣,٩%	%		
١١٤	٠	٦٧	٤٣	٤		جامعة تشرين	
١٠٠,٠%	٠%	٥٨,٨%	٣٧,٧%	٣,٥%	%		
١٠٤	٠	٥٥	٢٥	٢٤		جامعة البعث	
١٠٠,٠%	٠%	٥٢,٩%	٢٤,٠%	٢٣,١%	%		
٦١٩	١	٣٦٧	١٧٦	٧٥		الكلية	
١٠٠,٠%	٠,٢%	٥٩,٣%	٢٨,٤%	١٢,١%	%		

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	٠,٣٨٥	٣	٣,٠٤٢	Pearson Chi-Square
			٥٤٤	N of Valid Cases

٤- اعتقاد المريض بأن سبب ارتداء الطبيب لكمامة الوجه منع العدوى للمريض من المرضى الآخرين :

الكلية	لوقف العدوى من المرضى الآخرين لك			العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	نعم	لا	بلا إجابة			
٣٠٠	١٢٤	١٤٣	٣٣	%		
١٠٠,٠%	٤١,٣%	٤٧,٧%	١١,٠%			
١٠١	٥٦	٣١	١٤	%	جامعة حلب	
١٠٠,٠%	٥٥,٤%	٣٠,٧%	١٣,٩%			
١١٤	٥٨	٥٢	٤	%	جامعة تشرين	
١٠٠,٠%	٥٠,٩%	٤٥,٦%	٣,٥%			
١٠٤	٤٥	٣٥	٢٤	%	جامعة البعث	
١٠٠,٠%	٤٣,٣%	٣٣,٧%	٢٣,١%			
٦١٩	٢٨٣	٢٦١	٧٥	%	الكلية	
١٠٠,٠%	٤٥,٧%	٤٢,٢%	١٢,١%			

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند ٠,٠٥	٠,٠٢٦	٣	٩,٢٣٩	Pearson Chi-Square
			٥٤٤	N of Valid Cases

٣- معارف المرضى حول النظارات الواقية :

أ- قياس معرفة المرضى لضرورة ارتداء النظارات الواقية بشكل روتيني :

الكلية	هل ترى بأن على طبيب أسنانك أن يرتدي النظارات الواقية بشكل روتيني؟		العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	نعم	لا			
٣٠٠	١١٣	١٨٧	%		
١٠٠,٠%	٣٧,٧%	٦٢,٣%			
١٠١	٤٣	٥٨	%	جامعة حلب	
١٠٠,٠%	٤٢,٦%	٥٧,٤%			
١١٤	٤٨	٦٦	%	جامعة تشرين	
١٠٠,٠%	٤٢,١%	٥٧,٩%			
١٠٤	٤٣	٦١	%	جامعة البعث	
١٠٠,٠%	٤١,٣%	٥٨,٧%			
٦١٩	٢٤٧	٣٧٢	%	الكلية	
١٠٠,٠%	٣٩,٩%	٦٠,١%			

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	٠.٧٤٢	٣	١,٢٤٧	Pearson Chi-Square
			٦١٩	N of Valid Cases

و تبعا للجنس نجد :

الكلي	هل تشعر بأن على طبيب أسنانك أن يرتدي النظارات الواقية بشكل روتيني؟				
	نعم	لا			
٢٧٦	١١٢	١٦٤	ت	الإناث	الجنس
١٠٠,٠%	٤٠,٦%	٥٩,٤%	%		
٣٤٣	١٣٥	٢٠٨	ت	الذكور	
١٠٠,٠%	٣٩,٤%	٦٠,٦%	%		
٦١٩	٢٤٧	٣٧٢	ت	الكلي	
١٠٠,٠%	٣٩,٩%	٦٠,١%	%		

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	٠.٧٥٨	١	.٠٩٥	Pearson Chi-Square
			٦١٩	N of Valid Cases

و تبعا للحالة التعليمية نجد :

الكلي	هل ترى بأن على طبيب أسنانك أن يرتدي النظارات الواقية بشكل روتيني؟				
	نعم	لا			
٥١	١٢	٣٩	العدد	أمي	مستوى الثقافة
١٠٠,٠%	٢٣,٥%	٧٦,٥%	%		
١٩٩	٨٤	١١٥	العدد	ابتدائية أو إعدادية	
١٠٠,٠%	٤٢,٢%	٥٧,٨%	%		
١٠٥	٣٧	٦٨	العدد	ثانوية أو معهد متوسط	
١٠٠,٠%	٣٥,٢%	٦٤,٨%	%		
٢٦٤	١١٤	١٥٠	العدد	جامعية	
١٠٠,٠%	٤٣,٢%	٥٦,٨%	%		
٦١٩	٢٤٧	٣٧٢	العدد	الكلي	
١٠٠,٠%	٣٩,٩%	٦٠,١%	%		

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند ٠,٠٥	٠,٠٤١	٣	٨,٢٨٠	Pearson Chi-Square
			٦١٩	N of Valid Cases

ب- اعتقاد المرضى بأن سبب ارتداء الطبيب للنظارات الواقية منع نقل العدوى من الطبيب للمريض :

الكلية	لوقف العدوى من الطبيب إليك			العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	نعم	لا	بلا إجابة			
٣٠٠	٣٤	٧٨	١٨٨	العدد		
١٠٠,٠%	١١,٣%	٢٦,٠%	٦٢,٧%	%		
١٠١	٢٢	٢١	٥٨	العدد	جامعة حلب	
١٠٠,٠%	٢١,٨%	٢٠,٨%	٥٧,٤%	%		
١١٤	٣٠	١٨	٦٦	العدد	جامعة تشرين	
١٠٠,٠%	٢٦,٣%	١٥,٨%	٥٧,٩%	%		
١٠٤	١٨	٢٥	٦١	العدد	جامعة البعث	
١٠٠,٠%	١٧,٣%	٢٤,٠%	٥٨,٧%	%		
٦١٩	١٠٤	١٤٢	٣٧٣	العدد		
١٠٠,٠%	١٦,٨%	٢٢,٩%	٦٠,٣%	%	الكلية	

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند ٠,٠١	٠,٠٠١	٣	١٥,٩٥٩	Pearson Chi-Square
			٢٤٦	N of Valid Cases

ج- اعتقاد المرضى بأن سبب ارتداء الطبيب للنظارات الواقية منع نقل العدوى من المريض للطبيب :

الكلية	لمنع انتقال العدوى منك إلى الطبيب			العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	نعم	لا	بلا إجابة			
٣٠٠	٧٣	٣٩	١٨٨	العدد		
١٠٠,٠%	٢٤,٣%	١٣,٠%	٦٢,٧%	%		
١٠١	٣٣	١٠	٥٨	العدد	جامعة حلب	
١٠٠,٠%	٣٢,٧%	٩,٩%	٥٧,٤%	%		
١١٤	٢٨	٢٠	٦٦	العدد	جامعة تشرين	
١٠٠,٠%	٢٤,٦%	١٧,٥%	٥٧,٩%	%		
١٠٤	٣٢	١١	٦١	العدد	جامعة البعث	
١٠٠,٠%	٣٠,٨%	١٠,٦%	٥٨,٧%	%		
٦١٩	١٦٦	٨٠	٣٧٣	العدد	الكلية	

١٠٠,٠%	٢٦,٨%	١٢,٩%	٦٠,٣%	%	
--------	-------	-------	-------	---	--

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	٠.١٩٣	٣	٤,٧٢٥	Pearson Chi-Square
			٢٤٦	N of Valid Cases

ء- اعتقاد المرضى بأن سبب ارتداء الطبيب للنظارات الواقية لمنع نقل العدوى للمريض من المرضى الآخرين:

الكلية	لمنع نقل العدوى إليك من المرضى الآخرين عبر الطبيب			العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	نعم	لا	بلا إجابة			
٣٠٠	٥٣	٥٩	١٨٨	%		
١٠٠,٠%	١٧,٧%	١٩,٧%	٦٢,٧%			
١٠١	٢٣	٢٠	٥٨	%	جامعة حلب	
١٠٠,٠%	٢٢,٨%	١٩,٨%	٥٧,٤%			
١١٤	٢٨	٢٠	٦٦	%	جامعة تشرين	
١٠٠,٠%	٢٤,٦%	١٧,٥%	٥٧,٩%			
١٠٤	٢٦	١٧	٦١	%	جامعة البعث	
١٠٠,٠%	٢٥,٠%	١٦,٣%	٥٨,٧%			
٦١٩	١٣٠	١١٦	٣٧٣	%	الكلية	
١٠٠,٠%	٢١,٠%	١٨,٧%	٦٠,٣%			

التحليل الإحصائي :

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	٠.٣٩٨	٣	٢,٩٦١	Pearson Chi-Square
			٢٤٦	N of Valid Cases

* المناقشة : Discussion

في هذه الدراسة توقع ١,٩٠% من المرضى أن يرتدي طبيب الأسنان القفاذات وهذه النتيجة هي الأعلى مقارنة مع دراسات سابقة لمرضى الولايات المتحدة و المملكة المتحدة و مثال عليها دراسة Yorden (٢٠) : ٨٧% و دراسة Burke (٢١) و زملائه : ٨٤% و دراسة Gerbert (٢٢) و زملائه : ٧٦% و دراسة Bowden (٢٣) و زملائه : ٧٠% و دراسة Maguire (١٧) و زملائه : ٦٩% و دراسة

Samaranyake و McDonald (١٩) : ٦٠% و دراسة Mousa (٢٤) على عينة مؤلفة من ٤٦٠ مريضاً في مصر : ٩٠% .

و هذا يدل على ارتفاع مستوى الوعي لجمعية ارتداء القفازات في جميع جوانب و حالات طب الأسنان الروتيني و هذا رأي ٩٥,٨% من حملة الشهادة الجامعية و ٨٠,٤% من المرضى الأميين في هذه الدراسة ، و ربما يمكننا أن نعزو سبب هذه النسبة المرتفعة إلى كون دراستنا هي الأحدث بين الدراسات المذكورة و ما لعبته وسائل الإعلام و الثقافة من دور هام في نشر المعرفة حول أهمية مكافحة العدوى .

كما توقع ٨٧,٧% من مرضى هذه الدراسة ضرورة ارتداء طبيب الأسنان لكمامة الوجه بشكل روتيني و هذه النتيجة أيضاً هي أعلى مما سجله العالم Bowden : ٥٦% و كذلك أعلى مما سجلته دراسة Mousa : ٧٢% . و في حين أيد ٧٦,٩% من المرضى المراجعين لجامعة البعث في محافظة حماة ارتداء القفازات بشكل روتيني ارتفعت هذه النسبة لتصل إلى ٩٦,٥% في جامعة تشرين في محافظة اللاذقية . كما أنها ارتفعت من ٦٦,٧% عند المرضى الأميين لتصل إلى ٩٤,٧% عند حملة الشهادات الجامعية .

أما بالنسبة للنظارات فقط ٣٩,٩% من المرضى أيدوا ارتداء الطبيب لها بشكل روتيني هذه النتيجة مقارنة لما سجلته دراسة Mousa : ٣٧% و كذلك العالم Porter و زملائه الذي سجل النسبة ٣٧% لمرضى هونغ كونغ و ٤٤% لمرضى بريطانيا . كما يلاحظ في هذه الدراسة أن ٦٠,٣% من العينة لم يجيبوا عن أسئلة سبب ارتداء طبيب الأسنان للنظارات و من الممكن أن يعكس هذا التجاوب المنخفض نقصاً في معرفة المرضى لخطورة انتقال العدوى من الطبيب للمريض عن طريق المفرزات الدمعية و كذلك انتشار العدوى من المريض إلى الطبيب عن طريق فضلات فم المريض إلى الفريق الطبي و العكس بالعكس .

كما يتبين من نتائج الدراسة بأن المرضى المستجوبين أيدوا استخدام القفازات بحماس أكبر من استخدام الكمامات و النظارات ، و ربما يعكس ذلك شعورهم بأن القفازات أساسية لمصلحتهم و حمايتهم من الإلتان ٥١,٩% ، أما الكمامات فهي إحدى وسائل حماية طبيب الأسنان ٥٩,٣% مقابل ٥٥,٣% يرون أنها لحمايتهم ، و كذلك الأمر بالنسبة للنظارات ٢٦,٨% يرون أنها لحماية الطبيب مقابل ١٦,٨% يرون أنها لحمايتهم .

و هذه النتيجة أقل مما وجدته دراسة Porter و زملائه حيث أشار ٨٣% من المرضى إلى أن القفازات لحمايتهم ، فيما أشارت دراسة Scottish بأن فقط ٢٧% من المرضى يعتقدون بأن ارتداء القفازات هو أحد طرق تقليل انتقال العدوى بين الفريق الطبي و المرضى .

و بالنسبة للجنس فلم تلاحظ هذه الدراسة تبايناً بين معارف الذكور و الإناث فيما يخص تدابير مكافحة العدوى و الفرق الإحصائي غير دال بالنسبة لاستخدام القفازات و الكمامة و النظارات و هذا يختلف مع دراسات أخرى كدراسة Mousa و زملائه و دراسة Bowden و زملائه اللتين لحظنا فرقا ذو دلالة إحصائية

لصالح معارف الإناث و ربما يمكننا أن نعزو ذلك إلى الأهمية المتزايدة لموضوع ثقافة السيطرة على الإنتان بين سائر أفراد المجتمع . و يمكننا من خلال الدراسة أن نتبين دور مستوى الثقافة و درجة التعلم في انعكاسه على معارف هؤلاء المرضى و مستوى إجاباتهم مع اعترافنا بأنه لم يكن له ذلك الدور الجوهرى و هذا يدل على أن الثقافة عند الإنسان يمكن تعزيزها عبر وسائل الإعلام و التثقيف المختلفة .

* الاستنتاجات : Conclusions *

تقدم نتائج الدراسة الحالية تشجيعا للجهود المبذولة لتطوير أسس مكافحة انتقال العدوى في مجال العناية السنية ، حيث يوافق حاليا غالبية المرضى بل يصرون على ارتداء طبيب الأسنان للقفازات .

* التوصيات و المقترحات : Suggestions *

لاحظت هذه الدراسة خللا ما في قناعات المرضى و لذلك نقترح تسليط الضوء على هذا الخلل من خلال :
= جذب وسائل الإعلام لانتباه الجمهور لكيفية انتقال الأمراض الانتانية ضمن العيادة السنية ؛ كالـ Influenza و الزكام الشائع و السل Tuberculosis و التهاب الكبد B و الإيدز AIDS و أمراض أخرى، و بيان أن القفازات و الكمامة و النظارات هي لحماية كل من الطبيب و المريض و هذا سيشجع المرضى على الاهتمام أكثر بمدى أمان العيادة السنية .
= التأكيد على أهمية تدابير مكافحة العدوى في كليات طب الأسنان في القطر لتكون المنارة و القدوة الحسنة أمام الأطباء الممارسين في عيادتهم و لجعل موضوع تطبيق تدابير مكافحة العدوى الصارمة حالة ثقافة عند طلاب طب الأسنان أثناء تدريبهم و تعلمهم في الكلية.

* References:

- ١- Barleanu L, Danila I, Parus M. [Infection control in dentistry. Educational requirements]. Rev Med Chir Soc Med Nat Iasi. ٢٠٠٤ Jul-Sep; ١٠٨(٣): ٦٩٦-٧٠٢
- 2- Adeyemo WL, Ogunlewe MO, Ladeinde AL, Bamgbose BO. Are sterile gloves necessary in nonsurgical dental extractions? : J Oral Maxillofac Surg. 2005 Jul;63(7):936-40
- 3- Oral health-care workers and HIV infection control practices in Nigeria. Ogunbodede EO, Folayan MO, Adedigba MA. : Trop Doct. 2005 Jul;35(3):147-50.
- ٤- Al-Omari MA, Al-Dwairi ZN. Compliance with infection control programs in private dental clinics in Jordan. J Dent Educ. ٢٠٠٥ Jun; ٦٩(٦): ٦٩٣-٨.
- ٥- Wilson KI. Blood borne viruses. Br Dent J. ٢٠٠٥ Feb ١٢; ١٩٨(٣): ١٤٩.
- ٦- Rustage KJ ,Rothwell PS , Brook IM. Evaluation of a dedicated dental procedure gloves for clinical dentistry . British dental journal , ١٩٨٧ , ١٠٣ : ١٩٣-٥.

- 7- Kohn WG , Harte JA , Malvitz DM et al . Guidelines for infection control in dental health care settings-2003 . JADA 135:33- , 2004 .
- 8- Murray CA, Burke FJ, McHugh S. An assessment of the incidence of punctures in latex and non-latex dental examination gloves in routine clinical practice. Br Dent J 190 : 377 – 80 , 2001.
- 9- Burke FJT. Gloves wearing by dental surgery assistants . Dental update, ۱۹۹۳, ۲۰ : ۳۸۵-۷ .
- 10- Trick WE, Vernon MO, Hayes RA, et al. Impact of ring wearing on hand contamination and comparison of hand hygiene agents in a hospital. Clin Infect Dis 36 : 1383 -90 , 2003.
- 11- American Dental Association Council on Scientific Affairs. The dental team and latex hypersensitivity. JADA 130 : 257 – 64 , 1999 .
- 12- Pittet D, Hugonnet S, Harbarth S, et al. Effectiveness of a hospital-wide programme to improve compliance with hand hygiene. Lancet 356 : 1307 – 12 , 2000.
- 13- Harte JA. Looking inside the 2003 CDC dental infection control guidelines. J Calif Dent Assoc. 2004 Nov;32(11):919-30.
- 14- Molinari JA; Centers for Disease Control and Prevention. Updated CDC infection control guidelines for dental health care settings: 1 year later. Compend Contin Educ Dent. 2005 Mar;26(3):192, 194, 196.
- ۱۵- Harte JA, Charlton DG. Characteristics of infection control programs in U.S. Air Force dental clinics: a survey. J Am Dent Assoc. ۲۰۰۵ Jul;۱۳۶(۷):۸۸۵-۹۲.
- ۱۶- Runge P. Not all face masks are created equal. What is best for you? Dent Assist. ۲۰۰۵ Jul-Aug;۷۴(۴):۴-۶, ۸; quiz ۱۰-۱.
- ۱۷- Maguire B , Gerbert B , Spitzer S . Dental patients , opinions about infection control . journal of dental research , (Abst) , ۱۹۸۹, ۶۸: ۲۹۸.
- ۱۸- Porter SR et al . Attitude to cross infection measures of UK and Hong Kong patients . British dental journal , ۱۹۹۳, ۱۷۵: ۲۴۵-۵۷.
- ۱۹- Samaranayake LP and McDonald KC . patient perception of cross infection prevention in dentistry . Oral surgery , oral medicine and oral pathology , ۱۹۹۰, ۶۹: ۴۲۷-۴۰.
- ۲۰- Yorden KS . Patients attitudes towards the routine use of rubber gloves in a dental office . journal of the indiana Dental Association , ۱۹۸۵, ۶۴: ۲۵-۸.
- ۲۱- Burke FJT , Baggett Fj , Wilson NHF , patient attitudes to the wearing of gloves by dentists . Dental update, ۱۹۹۱, ۱۸ : ۲۶۱-۵.
- ۲۲- Gerbert B, Maguire BT and Spitzer S . Patients attitudes toward dentistry and AIDS . journal of the American Dental Association, ۱۹۸۹, suppl. ۱: ۱۶S-۲۱S.
- ۲۳- Bowden JR et al . cross infection control , attitudes of patients toward wearing of gloves and masks by the dentist in the United Kingdom in ۱۹۸۷. Oral surgery , oral pathology and oral medicine J , ۱۹۸۹, ۶۷(۱): ۴۵-۸.

* **الملخص :** تم استجواب عينة عشوائية تتألف من ٦١٩ مريضاً (ذكور- إناث) و من مختلف الأعمار و الثقافات و المهن من مراجعي عيادات كليات طب الأسنان في جامعات دمشق و حلب و البعث و تشرين ، من خلال استبيان يبين الآراء تجاه تدابير مكافحة انتقال العدوى في الممارسة السننية.

أسفرت النتائج أن ٩٠,١% من المرضى يتوقع أن يرتدي طبيب الأسنان القفازات ، و توقع ٨٧,٧٥ من المرضى أن يرتدي الأطباء أقنعة الوجه ، بينما توقع ٣٩,٩% من المرضى أن يرتدي الأطباء النظارات الواقية . و قد كان معظم المرضى يعتقدون أن القفازات تحمي المرضى بينما الأقنعة و النظارات تحمي الأطباء . لوحظ أن مرضى جامعة تشرين و المرضى الأعلى مستوى تعليمي كانوا أكثر من غيرهم معرفة بتدابير السيطرة على الانتان .

*ABSTRACT:

The knowledge of (٦١٩) dental patients attending outpatient dental clinic in Damascus, Aleppo ,Techreen and Albaath universities were studied . Every patient was interviewed individually using a questionnaire concerning the routine use of protective gloves , masks and spectacles . The results revealed that ٩٠,١% of the patients expected dentists to wear gloves , ٨٧,٧% expected them to wear face masks and ٣٩,٩% to wear spectacles . Most patients believed that gloves were for the patient's protection. Techreen and high education patients were more concerned about cross infection than other patients.

ملحق

استمارة البحث رقم ()

معارف مرضى الأسنان حول تدابير مكافحة انتقال العدوى في عيادات طب الأسنان

Knowledge of dental patients about infection control measures in dental practice

-
- الجامعة : دمشق () حلب () تشرين () البعث ()
- * العمر : * الجنس : ذكر () أنثى ()
- * نوع الثقافة : أمي () ابتدائية أو إعدادية () ثانوية () جامعية ()
- * نوع العمل : عمل يدوي () ربة منزل () حرفي / مهارة () عمل مكثبي () مهني يحتاج لخبرات عالية ()
- ١- هل ترى بأن على طبيب أسنانك أن يرتدي القفازات بشكل روتيني ؟ نعم () لا ()
إذا كانت إجابتك بنعم بعد ذلك ما هو أو هي الأسباب ؟
- لمنع انتقال اللتان من طبيب الأسنان إليك نعم () لا ()

- لمنع انتقال الانتان منك إلى طيبب الأسنان نعم () لا ()
- لمنع انتقال الانتان من المرضى الآخرين إليك نعم () لا ()

- ٢- هل ترى بأن على طيبب أسنانك أن يرتدي كمامة الوجه بشكل روتيني؟ نعم () لا ()
إذا كانت إجابتك بنعم فما هو أو هي الأسباب :
- لوقف إصابة الطيبب لك : نعم () لا ()
- لوقف إصابتك للطيبب : نعم () لا ()
- لوقف العدوى لك من مرضى آخرين : نعم () لا ()

- ٣- هل ترى بأن على طيبب أسنانك أن يرتدي النظارات الواقية بشكل روتيني؟ نعم () لا ()
إذا كانت إجابتك بنعم فما هو أو هي الأسباب :
- لوقف انتقال العدوى من الطيبب إليك : نعم () لا ()
- لمنع انتقال العدوى منك للطيبب : نعم () لا ()
- لمنع نقل العدوى إليك من المرضى الآخرين عبر طيبب الأسنان : نعم () لا ()

* كلمة شكر : Acknowledgments

لا بد من توجيه الشكر لكل من الأستاذ الدكتور مصباح دياب لمساعدته العلمية و الأستاذ الدكتور رمضان درويش أستاذ الإحصاء الحيوي لمساعدته في إنجاز الدراسة الإحصائية لهذا البحث ، كما أوجه الشكر للسادة طلاب الدراسات العليا في قسم طب الفم بجامعة دمشق لمرافقتهم لي أثناء تقديم الشرح المناسب للمرضى قبل ملء الاستبيان الخاص بالدراسة .